

تجليات الثورة في شعر أبي بكر مصطفى بن رحمون.

Manifestations of the Revolution in the Poetry of Abu Bakr Mustafa bin Rahmoun

أ.د. سعيد بكير

جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف

saidbakir2@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026 / 06 / 04 – تاريخ القبول: 2026 / 06 / 25 – تاريخ النشر: 2026 / 07 / 17

ملخص:

أروم في بحثي: "تجليات الثورة في شعر أبي بكر مصطفى بن رحمون"، أن أبين مساهمة هذا الشاعر الفذ في النضال بالكلمة، قبل بداية الثورة التحريرية وأثناءها، حيث خصص الجزء الأكبر من شعره لخدمة القضايا الوطنية والقومية، فانقسمت تجربته الشعرية إلى: شق اجتماعي، وشق ديني وشق قومي وأما الجزء الأكبر فجعله لوطنه، وأخذ جل صفحات الديوان -الصادر سنة 1980- وهذا تصرف طبيعي من رجل وطني سرت الثورة في دمه منذ طفولته، وعاشها في كل مراحلها.

الكلمات المفتاحية: الثورة التحريرية، شعر أبي بكر مصطفى بن رحمون، النضال ، الوطنية

Abstract:

In my research, "Manifestations of the Revolution in the Poetry of Abu Bakr Mustafa bin Rahmoun," I aim to demonstrate the contribution of

this exceptional poet to the struggle with words, before and during the beginning of the liberation revolution, as he dedicated the greater part of his poetry to serving national and patriotic causes. Thus, his poetic experience was divided into: a social aspect, a religious aspect, and a national aspect. As for the greater part, he dedicated it to his homeland, and it took up most of the pages of the collection - published in 1980 - and this is a natural act from a patriotic man in whose blood the revolution flowed since his childhood, and who lived through all its stages.

Keywords: Liberation Revolution, Poetry of Abu Bakr Mustafa bin Rahmoun, Struggle, Nationalism

مقدمة:

تعتبر الثورة الجزائرية من الأحداث البارزة في العالم عموماً، وفي الوطن العربي خصوصاً، وهي ثورة طال أمدّها، كثيرة تضحياتها، شارك فيها كلّ أطراف المجتمع، الجزائري وغير الجزائري، سجّلت أحداثها في كتابات كثيرة اختلفت أجناسها الأدبية كالمقالات المبنوثة في الصحف والمجلات والجرائد أو ما نشر في الكتب من أشعار عكست معاناة المواطنين.

ومن الشعراء الذين نقلوا أحداث هذه الثورة، وعاشوا مرارتها، الشاعر القدير مصطفى بن رحمون؛ فهو على الرغم من عدم شهرته إلا أنّ قصائده تشهد له بنضاله وبسالته في الدفاع عن الوطن، وهو شاعر على خلاف الشعراء المقروئين جداً أمثال: الأمير عبد القادر، محمد العيد آل خليفة، أو سعيد الزاهري أو أحمد سحنون أو محمد الشبوكي... وغيرهم؛ نشر ديوانه، ضمن سلسلة شعراء الجزائر، دون تعريف لصاحبه ودون ذكر الاسم الكامل له.

وفي هذا السياق - الذي يصب في حقل التأثير بين الشاعر والثورة - يمكن طرح الإشكالية الآتية:

✓ كيف فهم الشاعر بن رحمون الثورة ؟

✓ وكيف تجلّت وأثّرت في لغته الشعرية ؟

وانطلاقاً من هذا التقصير في الكتابة عن هذا الشاعر، ارتأيت أن يكون بحثي حول شعره؛ والتعريف به ولو بالقليل للقارئ الجزائري المعاصر.

فهو كغيره من الشعراء، أرسل كمّاً هائلاً من القصائد صوّر فيها الواقع المرير للشعب الجزائري أثناء الاستعمار، واستطاع نقل الأحداث بصورة فنيّة رائعة ساهمت في التعريف بالثورة في مختلف البقاع؛ وأسمعت صوت الجزائري في مختلف المحافل الدولية.

وانطلاقاً من هذا الشيوخ للثورة؛ راحت أقلام كثيرة من مختلف الجنسيات تدافع وتدود دفاعاً عن الجزائر، فكتب عنها شعراء مثل: عبد الرحمن التكريتي، وعبد الرحمن الألوسي.. من العراق؛ وشعراء كبار مثل نازك الملائكة، ونزار قباني، وسليمان العيسى؛ عبد المجيد فرغلي، أحمد عبد المعطي حجازي، محمد التهامي... وغيرهم كثير.

ولعلّ أكثر الناس إحساساً بالظلم والمعاناة، الشعراء الجزائريون، الذين عاشوا تجربة الكفاح المسلح؛ أمثال شاعرنا مصطفى بن رحمون، وهو من الشعراء المغمورين، لكن ديوانه المنشور سنة 1980، شاهد على أنّه من الرجال المخلصين للقضية الوطنية، في مختلف مراحلها، وخصص حياته وشعره لهذه القضية الجوهرية. وعلى هذا الأساس انقسمت تجربة الشاعر إلى عدّة جوانب: شق عالج فيه القضايا الاجتماعية والدينية التي ضربت المجتمع الجزائري، وشق آخر خصّصه للدفاع عن القضية في جانبها العربي القومي؛ وأمّا الجزء الأكبر من الديوان فجعله خدمة لوطنه والدفاع عنه؛ ولقد كان لمصطلح الثورة والتمرد الحظ الأوفر في هذا الجزء؛ فمصطفى بن رحمون من الشعراء الثائرين الراضين للاستبداد والاستعباد قبل اندلاع الثورة؛ وكانت مساهماته في هذا التغيير إصلاحية بالدرجة الأولى، وطغى عليها الدعوة إلى إصلاح الأخلاق ومحاربة البدع والفساد والجهل الذي نشرته فرنسا آنذاك.

● بيئة الشاعر وعصره:

- سيرته:
- مولده: يقول محمد الأخضر السائحي: "ولد أبو بكر سنة 1921م بقرية ليانة، زريبة الواد، دائرة سيدي عقبة بالزاب الشرقي، حفظ القرآن في قرية ليانة، وبها تعلم مبادئ اللغة العربية والفقهاء على الشيخ محمد الصغير المصمودي"¹.
- وفاته: كانت "يوم الثلاثاء 04 شوال 1404هـ، الموافق لـ 03 جويلية 1984م، بمستشفى الحكيم سعدان ببسكرة ودفن بمقبرة العزيلات ببسكرة"².

- في سنة 1936، انتقل الشاعر أبو بكر إلى مدينة قسنطينة ليكمل دراته، وتلمذ على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس، الذي كان صيته قد بلغ مداه.... ومكث الشاعر بن رحون بقسنطينة أربع سنوات ينهل فيها المعرفة، ويتزود بما كان يسمعه من أساتذته... وبعد وفاة ابن باديس (1940/04/16) قفل ابن رحون راجعاً إلى بسكرة³.

وأما سفره الثاني فكان لمدينة وهران، وكان ذلك "سنة 1940م ليشغل في جريدة "الوفاق"؛ ثم رجع إلى بسكرة "1941"، ليعلم أبناء قريته القرآن وقواعد العربية والفقه، إلى أن اندلعت الثورة 1954م، انتقل إلى قرية عين زعوط بدائرة عين التوتة بالأوراس يمارس مهنة التعليم في مدرسة شعبية حرة، كما التحق سنة 1944 بالعاصمة مدعماً صفوف مدرسة الشبيبة الإسلامية، ونشر عدة قصائد في جريدة "الإصلاح"⁴.
أما بعد الاستقلال فاستقر بمدينة بسكرة، وعاش متصوفاً في ظروف نفسية ومادية قاسية⁵.

- أعماله:

نشر للشاعر قصائد كثيرة في المجلات كمجلة الأزهر المصرية ومجلة "الثريا" التونسية، و"الأديب اللبنانية"، وأما ديوانه فنشر سنة 1980م، ضمن سلسلة "شعراء الجزائر"، وتكفل بذلك الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

- بيئة الشاعر:

تمتد الفترة التي عاشها الشاعر مصطفى بن رحون من سنة 1921م إلى سنة وفاته 1984م، تنقل خلالها بين ثلاث ولايات هي: وهران، وقسنطينة والعاصمة، بالإضافة إلى مسقط رأسه بسكرة، وخلال هذه الفترة شهدت الجزائر عامة تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية كثيرة، على مختلف الأصعدة، مسّت هذه الهزّات جلّ الحواضر بما فيها حاضرة بسكرة التي شهدت نشاطاً ثقافياً متميّزاً؛ مثل نظيره الموجود في قسنطينة والعاصمة؛ وكانت هذه النهضة عنواناً لشخصيتها التي تميّزها عن غيرها⁶.

استقرّ في هذه الولاية علماء بارزين، ومن المقروئين جداً أناروا سبيل الكفاح والنضال أمام الجزائريين وحاولوا معالجة المشاكل الاجتماعية التي أصابت الناس وقتذاك؛ ومن هؤلاء: بن براهيم العقبي، والجنيدى أحمد المكي، والمختار بن عمر العلاوي وأحمد الشريف سعدان المعروف بـ "الحكيم سعدان" الذي كان طبيباً وقاد حركة الإصلاح.

زار المدينة عدد لا بأس به من رموز الثقافة والدين والأدب، يتصدرهم العلامة الشيخ: عبد الحميد بن باديس، رمز العلم والمعرفة، وذلك سنة 1929 وسنة 1938م، وعمل على محاربة البدع والجهل، من

خلال خطبه، ومقالاته وبالأخص التي كتبت في صحيفة "الإصلاح"، وتشرفت المدينة أيضاً بزيارة الشيخ الطيب العقبي سنة 1920، وزيارة الشاعر المعروف محمد العيد آل خليفة، والشاعر سعيد الزاهري... وغيرهم من العلماء، رؤاد الحركة الإصلاحية.

ومما زاد بسكرة تحضراً اتصّالها بالخواضر النشيطة الأخرى كقسنطينة والعاصمة وغرداية وانعكس ذلك بالإيجاب عليها، وجعلها محط أنظار العلماء؛ ومحط نشاط الكثير من الصحف والمجلات والجرائد، ساهمت في نشر العربية وتعليمها ونشرت الشعر، والمقالات؛ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- صحيفة "وادي ميزاب" سنة 1926م.
- صحيفة "الإصلاح" للشيخ الطيب العقبي 1927م.
- جريدة "صدى الصحراء" سنة 1925م.⁷

وعلى العموم، فإنّ هذه المرحلة الطويلة، من عمر بسكرة النضالي، كانت حافلة بالأحداث الساخنة، والأنشطة العلمية الداعية إلى الإصلاح ومحاربة المستعمر ورفض سياسة الاستيطانية، وعملت على رفع درجة الوعي لدى الشعب الجزائري، فكانت مثال الحاضرة الحيّة المقاومة، "والملاحظة التي نخرج بها.... أنّ الأدب الجزائري، والشعر منه بخاصّة قد تطوّر في ظلّ تلك الظروف بسبب انتشار التعليم، وارتفاع درجة القراءة بالعربية للصحف، التي ظهرت في هذه الفترة، وقام بدور فعال في النوادي والجمعيات، بما كان يشيعه من حماس وتحريض وحث وحفز للهمم... فكثرت رصيد الشعر في هذه الفترة عن غيره من الأنواع، وذلك لما للشعر من استجابة سريعة وتفاعل مع الأحداث"⁸.

2. الثورة في شعر مصطفى بن رحمون:

شاع في لغة الشعر الجزائري الحديث مصطلحات كثيرة- صنعت شعريته وبلّغت رسالاته- انعكست عن الحياة الاجتماعية والسياسية، أهمّها: "الثورة"، وهي كلمة ولدت من رحم المعاناة والمكابدة التي كان يعيشها الشعب الجزائري، وكان الشعراء أمثال مصطفى بن رحمون أكثر من حمل همّها؛ فوظفها في شعره ودعها إليها في كل فترات حياته.

والثورة في معناها اللغوي، الغضب، وهي: "من ثار الشيء ثوراً وثوراً وثوراً... وتثور: هاج... ويقال: انتظر حتى تسكن هذه الثورة، وهي الهيج"⁹.

وأما الثورة في الاصطلاح، وبالمخصوص عند الشعراء، تقارب مفهومها وتلخص في أنها: النقض، وهي كذلك في التجاوز، والتجاوز هو التحول والإبداع¹⁰، من هنا فتورة الشاعر إذن في إبداعه وهي منبعثة من ذاته أولاً، وتظهر في شعره ثانياً.

ولقد جاء مفهومها عند أدونيس مقترناً بمفهوم الشعر، فالشعر " في ذاته ثوري، بوصفه حدثاً إبداعياً، فهو ثورة داخل اللغة من حيث أنه يحددها، وثورة في الواقع نفسه من حيث أنه يُرى إليه رؤية تجديدية، ومن حيث أنه يغيّر بتجديده اللغة صورة الواقع...، وهو لذلك ثورة في وعي الإنسان"¹¹، ومن هذا المنطلق الأخير الذي وصل إليه أدونيس، تولد الثورة وتسري في عروق الشاعر، فيسعى من وراء شعره إلى تغيير صورة الواقع.

وأخذت الثورة المفهوم نفسه عند إلياس خوري لكون "تاريخ الشعر هو في مستقبله، في ثورته من أجل صياغة لغة الثورات والحروب القادمة"¹²، لذلك يمكن اعتبار غاية الشعر الثوري تحرير الذات، وتحرير الواقع من الاستبداد، وهذا مسعى كل الشعراء الثوريين.

ولم يتعد مفهوم الثورة عند مصطفى بن رحمون عن غيره، ولكنه حُصر في فكرة بعينها وهي الإصلاح والجهاد، ولعل طبيعة تكوينه وتعلّمه بين أحضان جمعية العلماء المسلمين، كانت سبباً رئيسياً في تبني هذه الفكرة التي ساهمت بشكل كبير في نشأة الشاعر مصلحاً ورافضاً للاستبداد الذي لم يفارقه منذ صغره، "فالمستبوع لشعر ابن رحمون يلحظ أنّ مفهومه للثورة... مفهوم ينطلق من تصور إسلامي انحصر في الجهاد والكفاح يتمحور على آيات قرآنية كريمة، كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾"¹³.

إنّ تشبّع فكر الشاعر بالقيم الإسلامية وتكوينه الديني الرافض للعبودية والاستبداد، جعل معظم شعره -إن لم أقل كله - ينطوي تحت راية الدعوة إلى الجهاد والثورة، حيث حثّ من خلاله أبناء شعبه على الكفاح والوقوف في وجه المعمر بكل الوسائل المتاحة من أسئلة ومقالات وخطب. ومن أشعاره الداعية إلى النضال والجهاد قوله:

جاهدُ برأيك أما استطعت الجهاد ولا تحفل ببعد الوني والقيـل والربـب

فإنّما الكسل العقلي آفة أشدّ من شلل الأعضاء والركب

ألا ترى الكسل العقلي صاحبه يفر من ثمرات الجد والتعب¹⁴

في هذا المقطع دعوة صريحة من الشاعر إلى رفع راية النضال والابتعاد عن القيل والقال والكسل العقلي الذي يشتت الشمل ويسوق صاحبه إلى الفشل، فعلى الإنسان دوماً أن يكون إيجابياً، عالية الهمة، كما في قوله:

حوادث في الجزائر لم تزدنا سوى عزم وحزم واجتهاد

وإنّ عزائم الأحرار تبدو على قدر الشدائد والعوادي

سنثبت للشدائد كالرواسي ونهجم كالأسود على الأعادي¹⁵

بالإضافة إلى دعوة الشاعر إلى الجهاد، حاول الشاعر بثّ روح المسؤولية في أبناء شعبه وأراد شحن عزائم الشباب ليحمسهم على الثبات في وجه العدو الغاصب. ودعا في شعره أيضاً إلى الثورة ضد الجهل والامية حيث قال:

جاهد الجهل ما استطعت ولا تح فل بأشباح قالة وانتقاد

وتعتبر مكافحة الجهل عنده من الأوليات، فالأمة الجزائرية في تلك الحقبة، كانت بحاجة ماسة إلى نشر الوعي والمعرفة، ومحاربة الآفات ونقل معاناة الشعب إلى المنظمات والهيئات الدولية، وهذا ما فعله الشاعر عندما "أضربت الجزائر أسبوعاً كاملاً، وعمّ هذا الإضراب جميع مرافق الحياة، نُهبت أثنائه متاجر الجزائريين، وتجرّع الشعب من جراء ذلك إلماً من طرف العدو الغشوم"¹⁶ وفي هذا المقام قال:

إنّ الجزائر أعلنت إضرابها ولسان ثورتها يبيّن جوابها

أذنت لدعوة جيشها وتآلفت صفّاً يضم كهولها وشبابها

الله يشهد والملائك أنّها معهم تؤيد نصّها ورغابها

ومن القضايا القومية التي كتب عنها مصطفى بن رحون القضية الفلسطينية، وهي قضية كل عربي يحمل همّ الأمة والمقدسات المستباحة من قبل الصهاينة، وفي هذا المقال يقول:

دعوا دمع الأسى يهمني سيولاً

لأحزان الأرامل والتكالا

فلا غسلت دموع البؤس

ولا درأ الأذى حزن الكسالا

وما يجدي البكاء على ذليل

يجزع كل آونة نكالا

يكاد لما عليه الذلُّ يُملي

يرى فيلاً فيحسبُه غزالاً

وأثقل من رحي الهيجاء سلم

نخطهم من كرامته المحالا

ولا نزل الهوانُ بلاد قوم

يرون الفخر قتلا واعتقالا¹⁷

إنّ الإحساس بجراح إخواننا في فلسطين دليل على وعي الشاعر بثقل المسؤولية الملقاة على عاتق المسلمين في البلاد العربية، فمن الواجب على كل عربي أن يحزن ويتألم لما يحدث لإخوانه في هذه الأرض الطاهرة؛ لذلك دعا الشاعر في هذه الأبيات إلى النهوض لمقاومة الصهاينة أعداء الإنسانية قتلة الأطفال والنساء.

ولقد كان لاندلاع الثورة التحريرية دور في زيادة هذه الروح الإنسانية، "فالثورة أهابت بالشعراء إلى عالم جديد، وحررت أفكارهم وتعايرهم من قيد الجمود، فأصبحنا نلمس في شعرهم مثل هذه الالتفاتات الإنسانية، هذه الخفقات الحلوة الجذابة"¹⁸

ويقول محاولاً غرس الجهاد في نفوس الجزائريين:

بلادي العزيزة أنت الجمال

وأنت الحياة وأنت الجلال

سنرفع فيك لواء النضال

بلغنا المنى أو لبسنا الكفن¹⁹

ظلّ الشاعر ابن رحون مدافعاً عن الوطن وعن قوميته العربية؛ وعن كل القضايا المرتبطة بالواقع الجزائري، وكان مثلاً يحتذى به في محاربته الجهل والهوان الذي أصاب الأمة ومقوماتها؛ وفي هذه الأبيات يشكو ضعف العربية فيقول:

إخواننا نحن نرجوكم مؤازرة
ومن رجا الآخرة الأحرار لا يجب
عما يلاقي حماة الضاد من نقم
وما يقاسى ذوو الآداب من نُوبٍ
إنّ المقال نرى في نشره عنناً
يزجي الحليم إلى موج من الغضب
أما الكتاب فأضعاف مضاعفة
وذو الدراية يدري جده السبب²⁰

لم يتوقف الشاعر عن التحريض والدعوة إلى الثورة، ولم يتوان لحظة في رفعه قلمه ضد المعمر الفرنسي، ولم يدخر جهداً ينفقه في سبيل توعية وتنبيه أبناء جلدته.

3. الثورة بعد اندلاع حرب التحرير 1954م:

إنّ اندلاع الثورة التحريرية، زاد حماس الشاعر، وغدّى روحه الثائرة ضد العدو، "فعند تفجير الثورة التحريرية الكبرى، بدأ ابن رحمون واضحاً أكثر من ذي قبل وأسقط عن نفسه القناع، فدعا إلى استعمال البندقية والقلم والرصاصة والكلمة سلاحاً في المعركة وأدوات في الجهاد"²¹، وتجسّد هذا بوضوح في هذه الأبيات:

سنبلغ رغم آناف الأعادي
مطامحنا ونحطى بالمراد
وندرك ثأرنا عما قريب
بكل مغامر وبكل فادٍ
لإنقاذ الجزائر من عداها
يرى طعم الشهادة كالشهاد²²

وأما في حادثة الاستفتاء الذي قام به الشعب الجزائري، فقال مخاطباً ديغول:

العز يُرجع بالجهاد لأهله
والملك من أيدي الطغاة يزول
والواحد الرحمن جلّ جلاله
بنجاح من صدقوا الجهاد كفيل²³

ولا زال الشاعر في كفاحه ونضاله بالكلمة، داعياً إلى الجهاد والثورة حتى نالت الجزائر استقلالها؛ حيث قال:

رغم الطغاة وأدركت آمالها

إنّ الجزائر نالت استقلالها

له الكبير مصيرها ومآلها

قد قررت لجهادها والحمد لله

أحرارها وبنصره أبطأها²⁴

قد توجّ الله العزيز بعزّه

ولما تمت الفرحة في 05 جويلية 1962م، قال:

فعش مستقلاً أمام البشر

أشعب الجزائر الأبرّ

فزيتك الله بالاتحاد

أشعب الجزائر نلت المراد

وتوجّ أقدامه بالظفر²⁵

وألبس جندك درع الجهاد

والملاحظة التي يمكن الخروج بها هي أنّ الشاعر ابن رحمون؛ عاش من أجل الثورة، وكانت نفسه الذي يستنشقه؛ حاول دعمها لأنه أدرك حقيقة هذا الاستعمار وأنّ ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلاّ بالقوة.

4. خاتمة:

بعد التعرض لموضوع "الثورة في شعر مصطفى ابن رحمون" توصلت إلى مجموعة من النتائج، وهي كالآتي:

- موضوع الثورة عند ابن رحمون ليس مجرد موضوع عابر بل هو قضية وهمّ أزقه طيلة حياته، فسخر له قلمه وحاول ترسيخه في عقول كل الجزائريين.
- حصر الشاعر الثورة ضمن حيّز ديني بحت تمثل في الجهاد والكفاح، وهذا راجع إلى طبيعة تكوينه الذي أخذه من الزوايا والمساجد والجمعيات، وهذه ميزة أساسية في التعليم في تلك الحقبة.
- اهتمام الشاعر بالثورة؛ وحرصه على قيامها، دفعه إلى أخذ كل السبل لشحن الهمم، وبث روح الحماسة في الشباب كما عمل أيضا على نشر الوعي ومحاربة الجهل، وغيرها من الدعائم التي تقوّي الجبهة الوطنية.
- حرص الشاعر على المحتوى الثوري في قصائده، جعله يهمل في بعض الأحيان الجانب الجمالي الفني للقصيدة، فتظهر في غير وجهها المطلوب.

- عدم اهتمام النقاد بشعر مصطفى بن رحمون، جعله مغموراً، وخفض نسبة القراءة لشعره؛ ولم يُعرف كغيره مثل: رمضان حمود، محمد العيد، الأمير عبد القادر، الشبوكي... وغيرهم.

5. الهوامش:

1. محمد الأخضر السائحي، روعي لكم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1986م، ص 149.
2. المرجع نفسه، ص 150.
3. كمال عجالي، أبو بكر مصطفى بن رحمون، حياته وشعره، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 85.
4. - السائحي، روعي لكم، ص 149.
5. - المرجع نفسه، ص 150.
6. - التلي بن الشيخ، أهمية التراث، مجلة الآمال، العدد 22/21 جوان 1974، الجزائر، ص 149.
7. - ينظر: كمال عجالي، الشاعر مصطفى بن رحمون، ص 59.
8. - كمال عجالي، الشاعر مصطفى بن رحمون حياته وشعره، ص 63-64.
9. - ابن منظور، لسان العرب، المجلد 4، مادة (ث و ر)، ص 108.
10. - أسيمة درويش، مسار التحولات قراءة في شعر أدونيس، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط 1، 1992، ص 80.
11. - أدونيس، سياسة الشعر، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط 2، 1996، ص 175.
12. - إلياس خوري، دراسات في نقد الشعر، دار ابن رشد، بيروت، لبنان، ط 1، 1979، ص 79.
13. الآية: 08 سورة المنافقون.
14. - شعراء الجزائر، ديوان مصطفى بن رحمون، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص 79.
15. - الديوان، ص 160.
16. - محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 2010، ص 448.

- 17 - الديوان، ص 117.
- 18 - محمد الطمار، ص 462.
- 19 - الديوان، ص 104.
- 20 - الديوان، ص 80.
- 21 - كمال عجالي، الشاعر ابن رحمون، ص 127.
- 22 - الديوان، ص 157.
- 23 - الديوان، ص 170.
- 24 - الديوان، ص 171.
- 25 - الديوان، ص 187.

6. قائمة المصادر والمراجع:

1. محمد الأخضر السائحي، روعي لكم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1986.
2. كمال عجالي، أبو بكر مصطفى بن رحمون، حياته وشعره، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
3. التلي بن الشيخ، أهمية التراث، مجلة الآمال، العدد 22/21 جوان 1974، الجزائر.
4. -ابن منظور، لسان العرب، المجلد 4، مادة (ث و ر).
5. - أسيمة درويش، مسار التحولات قراءة في شعر أدونيس، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط1، 1992.
6. - أدونيس، سياسة الشعر، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط2، 1996.
7. - إلياس خوري، دراسات في نقد الشعر، دار ابن رشد، بيروت، لبنان، ط1، 1979.
8. - شعراء الجزائر، ديوان مصطفى بن رحمون، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980.
9. - محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010.